الأنباء
الخميس 20-04-2023 العدد 16650

«اليسوعية» اختتمت برنامج «تعزيز حصول المرأة على حقوقها في أفقر أحياء بيروت»

نظّم مركز التطوير المهني والتدريب المستمرّ وكرسي «مؤسّسة ديان» للتربية على المواطنة البيئية والتنمية المستدامة في جامعة القدّيس يوسف، حفل اختتام برنامج التدريب «تعزيز حصول المرأة على حقوقها في أفقر أحياء بيروت» الممولّ من Vastenactie، بالشراكة مع جمعية EQUAL، في مسرح بيار أبو خاطر في حرم العلوم الإنسانية، طريق الشام، نهار الجمعة ٢٤ آذار ٢٠٢٣، في حضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ والمطران سيزار أسايان، رئيس الجمعية والبروفسور فادي الحاج، مندوب رئيس الجامعة للتطوير المهني والتدريب المستمرّ ومتولي كرسي «مؤسّسة ديان»، وماري – غبريال القرم، نائب رئيس جمعية EQUAL، و٣٩٣ رجلًا وامرأة تتراوح أعمارهم من ١٨ سنة وما فوق تابعوا برنامج التدريب مع عائلاتهم.

بعد كلمة ترحيب من الآنسة كلارا ماريا تادرس، مسؤولة التدريب المستمر والتواصل في المركز، والتي اعتبرت فيها أنّ القوة تمنح النساء «تدريب رفيع المستوى يساعدهن على دفع أنفسهن بشجاعة في سوق العمل»، أشار البروفسور فادي الحاج الى أنّ البرنامج التدريبي هو عبارة عن «سلسلة من المداخلات التي تتيح للنساء والرجال المستضعفين وأحيانًا المكفوفين تحديد حقوقهم نظرًا لنقص المعرفة والخبرة في مجال حقوق المرأة في العمل، مما يؤدي إلى استغلالهن، ومضايقتهن، واستضعافهن، وتهميشهن في مكان العمل، بما في ذلك توفير الاستحقاقات الاجتماعية، والضرائب، والخدمات الطبّية، ولا سيما في كافة القطاعات».

من جهتها، أشارت ماري–غبريال القرم الى أهمية تسليط الضوء على التجاوزات العديدة التي نلاحظها في مجتمعنا كما في مجتمعات عدّة والتي تنتهك حقوق المرأة وخصوصًا مع ظاهرة كورونا.

من جهته، وبعد أن وجّه تحية حارّة لرئيسة «مؤسّسة ديان»، ديان فاضل، لاندفاعها وعطاءاتها في تنمية إمكانيات المواطنين، اعتبر البروفسور سليم دكّاش أنّ جامعة القديس يوسف تسعى «إلى بناء وتوطيد روابط قوية مع المنظمات غير الحكومية التي غالبًا ما تكون في الصفوف الأمامية لحلّ المشاكل التي تواجه الناس».

أما المطران سيزار أسايان فقد اعتبر في كلمته أنّ «المرأة كبيرة بعينِ الربّ، لذلك يجب أنّ تكون كبيرة أيضًا في عين كل واحد منا. منذ أن بدأنا عملنا في EQUAL ونحن نرى معاناة النساء المهمشات وأولادهن الذين لا يعرفون أن يحلموا بغدٍ أفضل. لذلك عملنا على برامج تنشئة للتشجيع على تحقيق الذات ومعرفة الحقوق وبناء مستقبل أفضل».